Distribution: Restricted
Original: English

EB 2003/78/R.36
البند 10 (ب) من جدول الأعمال

5 March 2003
Arabic

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي – الدورة الثامنة والسبعون

روما، 9–10 أبريل/نيسان 2003

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن

منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها

إلى

مؤسسة الأنديز للتنمية

من أجل

البرنامج الإقليمي لمساندة السكان الأصليين في حوض الأمازون – المرحلة الثالثة

Document #: 317243
Library: DMS

بسبب قيود الموارد والاهتمامات البيئية تصدر وثائق الصندوق بكميات محدودة
ويرجى من السادة المندوبين إحضار وثائقهم معهم إلى الاجتماعات وتقييد طلب النسخ الإضافية

المحتويات

		الصفحة
أولا –	الخلفية	1
ثانيا –	الأساس المنطقي للبرنامج وأهميته للصندوق	2
ثالثا –	الغايات والأهداف	3
رابعا –	النتائج والفوائد المنتظرة	5
خامسا –	ترتيبات التنفيذ	6
سادسا –	التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله	6
سابعا –	التوصية	7

الذيل:

1 SUCCESSFUL ECONOMIC AND CULTURAL INDIGENOUS ACTIVITIES

الأنشطة الاقتصادية والثقافية الناجحة للسكان الأصليين

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن

منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها

إلى

مؤسسة الأنديز للتنمية

من أجل

البرنامج الإقليمي لمساندة السكان الأصليين في حوض الأمازون – المرحلة الثالثة

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن منحة مساعة تقنية مقترح تقديمها الى مؤسسة الأنديز للتنمية قيمتها 000 800 دولار أمريكي لمدة ثلاث سنوات لمساندة البرنامج الاقليمي لمساندة السكان الأصليين في حوض الأمازون – المرحلة الثالثة، والذي ينفذ أساسا في بوليفيا، والبرازيل، وكولومبيا، وإكوادور، وبيرو، وفنزويلا، وان لم يقتصر عليها.

أولا – الخلفية

1 - وضع الصندوق سياسته الخاصة بالسكان الأصليين في عام 1987، أي قبل أي منظمة مالية دولية أخرى بوقت طويل. وركزت المعايير الاستراتيجية التي تحددت آنذاك على ضرورة ربط الدفاع عن الأقليات العرقية والثقافية بالأرض. وبناء على ذلك، تم الاعتراف بالحصول على الأراضي كشرط أساسي بالنسبة للسكان الأصليين وتنميتهم. كما اعترف الصندوق بضرورة الاستفادة من السمات الخاصة للسكان الأصليين في تحديد وتصميم آليات وأنشطة مناسبة لتنميتهم.

2 - وكان المجلس التنفيذي قد وافق في دورته الخامسة والأربعين عام 1992 على تمويل المرحلة الأولى من البرنامج الإقليمي لدعم السكان الأصليين في حوض الأمازون، آخذا في الاعتبار أن منطقة الأمازون هي المأوى لأقدم وأكبر مخزون للتنوع البيولوجي في العالم. أما المرحلة الثانية من البرنامج، التي ووفق عليها في عام 1997 – فتوشك على الانتهاء. والمؤسسة المسؤولة عن تنسيق البرنامج هي مؤسسة الأنديز للتنمية، وهي مصرف إقليمي للتنمية، أصبح يعمل بصورة متزايدة مع السكان الأصليين في مجال التنمية المستدامة.

3 - ركزت المرحلة الأولى من البرنامج على الاعتراف بأراضي السكان الأصليين – وهو الهم الأول للسكان الأصليين في بداية التسعينات عندما ناضلت منظماتهم من أجل الاعتراف بأراضيهم، ومن أجل حقهم في أن يعاملوا كمواطنين على قدم المساواة مع غيرهم، ومن أجل حقهم في أن يحافظوا على هويتهم الثقافية المختلفة. وخلال تلك

المـــرحلة، ســـاند الـــبرنامج عمليات الحوار السياسي، والإصلاحات القانونية، والاعتراف بالأراضي، وبرامج التعليم بلغتيـــن، وعـــددا مـــن المشـــروعات الإنتاجية. والآن، وبعد عشر سنوات، أصبح أغلب بلدان حوض الأمازون يطبق إصـــلاحات دســـتورية وتشريعات تعترف بحقوق السكان الأصليين الذين يعيشون فوق مساحة تقترب من المائة مليون هكتار.

4 - وفي المرحلة الثانية، ركز البرنامج جهوده على تعبئة الموارد التقنية والمالية من مصادر أخرى، وعلى تجميع الـــتجارب الـــناجحة، والقـــيام بمـــبادرات لتولـــيد دخـــول، لاسيما المبادرات المرتبطة بإدارة الحياة البرية والسياحية والايكولوجية، الخ. وفي الوقت نفسه، واصل البرنامج مساندته للتعليم بلغتين ولأنشطة الحرف اليدوية، ونشر الخبرات والمعارف كاستثمار لتعزيز هوية السكان الأصليين، وزيادة فرص التفاهم والحوار بين الثقافات مع القطاعات الأخرى من المجتمع.

5 - وخـــلال المرحلتين الأوليين من البرنامج، حصل أكثر من 130 مشروعا صغيرا على دعم منه (أنظر الذيل). ومع ذلك فقد تم الحصول على المزيد من الدعم التقني والتمويل المشترك من الوكالات الدولية والجهات المانحة الثنائية أثـــناء المـــرحلة الثانية من البرنامج. ويرجع ذلك إلى أنه مع العمل، بصورة تكاد تكون قاصرة، مع منظمات السكان الأصـــليين علـــى مســـتوى القـــاعدة، أصـــبح هناك اعتراف واسع بهذا البرنامج من جانب المجتمع الدولي في نهاية التسعينات، باعتباره آلية يمكن الاعتماد عليها في التمويل المشترك و/أو الإدارة المشتركة.

ثانيا – الأساس المنطقي للبرنامج وأهميته للصندوق

6 - السكان الأصليون والمجموعات العرقية يشكلون الجزء الكبر من المجموعات التي يستهدفها الصندوق في إقليم أمـــريكا اللاتينـــية والكاريبـــي. وهو ما يستلزم استراتيجيات معينة للحد من الفقر ومنهجيات محددة لتلبية الاحتياجات المختلفة. والبرنامج الذي نتحدث عنه يشمل أكثر من 400 مجموعة مختلفة من السكان الأصليين في حوض الأمازون، يربو عددهم على المليون نسمة، ويعتبرون عادة من أفقر الفقراء. وقد يبدو هذا صحيحا إذا نظرنا إليه من وجهة النظر المعتادة، حيث لا اعتبار إلا لمؤشرات الحاجات الأساسية ومستوى الدخل. ولكننا نجد – من منظور آخر – أن السكان الأصليين في حوض الأمازون يملكون ثروة هائلة من المعرفة بإدارة الغابات الاستوائية، وأنهم يحصلون على المياه من أكبر مخزون للمياه في العالم. ولكن هذه الثروة تضيع عندما لا تجد من يعرف قيمتها أو من يستفيد منها، أو عندما تحل محلها قيم المسؤولين أو قيم تعديل الأغلبية، الذين يتخذون من حكم الطبيعة نموذجا للتنمية والتقدم.

7 - أصـــبحت المؤسســـات العامـــة والخاصة في هذا الإقليم تبدي الآن علامات على تقديرها للمعارف التي بحوزة السكان الأصليين، وتنظر إليهم كحلفاء للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعاتهم. ولكن "الجسور" اللازمة فيما بينهم لم تبـــنى بعد، كما أنه لا توجد أساليب ناجحة يعرفها ويقيمها المجتمع الغالب. وهناك نقص في الوعي العام بأهمية التقدم والإنجازات التي تحققت باتجاه الاعتراف بأراضي السكان الأصليين وإدارتها، أو بشأن استغلال الحياة البرية، وبرامج التعلـــيم بلغتين، ومشروعات/مبادرات السياحة الإيكولوجية القائمة على المجتمعات المحلية. ومن بين أسباب ذلك، عدم وجـــود قواعد أو لوائح أو سياسات معينة، يمكن أن تضفي وضعا قانونيا على هذه الإنجازات، ولأن السكان الأصليين مازالوا يواجهون حواجز وعقبات ثقافية ملموسة تقلل من القيمة التي ينظر بها المجتمع إلى ثقافتهم.

8 - ويقر الصندوق بضرورة الاستفادة من السمات الخاصة للسكان الأصليين من أجل تحديد وتصميم آليات وأنشطة مناسبة لتنميتهم. كما لعب الصندوق دورا رياديا في العمل مع السكان الأصليين في حوض الأمازون، وفي وضع منظور إقليمي من خلال برنامج متخصص إلى حد كبير، وهو برنامج اعترفت بقيمته الحكومات والجهات المانحة والسكان الأصليين جميعا.

9 - ولكن، يظل على الصندوق أن يبذل جهدا أكبر للنهوض بمعارف السكان الأصليين وخبراتهم وثقافتهم، وبإسهامهم الاجتماعي والبيئي والاقتصادي في قطاعات المجتمع الأخرى. ولهذا الغرض، لابد من استكمال التجارب الناجحة وتعزيزها وتكرارها، وتحديد الطرق والوسائل التي ستستفيد بها المجموعات الأخرى من السكان الأصليين من هذه التجارب. وينطوي ذلك على اقتسام المعلومات ونشرها فيما يتعلق بالأساليب التي يستخدمها السكان الأصليون، وتشجيع الحوار حول السياسات بهدف توسيع نطاق المبادرات الاقتصادية والثقافية الخاصة بالسكان الأصليين في الإقليم، وإضفاء الشكل الرسمي على هذه المبادرات.

10 - وسوف تقوم المرحلة الثالثة المقترحة للبرنامج بتعزيز التجارب الناجحة والأساليب الممتازة للمرحلتين الأوليتين، وستعمل على تطبيق هذه التجارب والأساليب من خلال حلقات عمل، ومسابقات، ومنح دراسية، ونشر المعارف، وغير ذلك من الطرق. وستولى المرحلة اهتماما خاصا بتنفيذ اصطلاحات قانونية وتنظيمية مناسبة لتيسير مشاركة المشروعات الصغيرة الخاصة بالسكان الأصليين في الأسواق القطرية والإقليمية.

11 - وستكون المرحلة الثالثة هي المرحلة الأخيرة في هذا البرنامج التي يمولها الصندوق. وسيكون الهدف منها هو تعزيز الإنجازات التي تحققت حتى الآن، وإقامة شبكات فعالة وعلاقات وثيقة من أجل تبادل المعلومات والخبرات بين السكان الأصليين ومواصلة تقديم خدمات تقنية ومالية رفيعة المستوى، وتيسير دخول منتجات السكان الأصليين إلى الأسواق.

ثالثا – الغايات والأهداف

12 - الهدف العام للبرنامج هو المساعدة في إقامة ظروف وفرص للدفاع عن ثقافة السكان الأصليين وكفالة استمرارها. أما الأهداف المحددة فهي: (i) تعزيز الإنجازات التي تحققت في مجال الاعتراف بأراضي السكان الأصليين وإدارتها؛ (ii) دعم برامج التعليم بلغتين؛ (iii) المساعدة في تدعيم الأنشطة التي قام بها السكان الأصليون والتي نجحت في إدرار الدخل، وتكرار هذه الأنشطة؛ (iv) نشر المعلومات عن الإنجازات التي تحققت والدروس المستفادة بين مجموعات السكان الأصليين الأخرى في الإقليم والمؤسسات القطرية والوكالات الدولية، وتشجيع الحوار حول السياسات والتفاهم فيما بين الثقافات؛ (v) إقامة شبكات لتبادل المعلومات والمعارف بين السكان الأصليين ومنظماتهم؛ (vi) دعم أنشطة هؤلاء السكان المدرة للدخل، وخاصة تلك التي تمت بصلة إلى إدارة أراضيهم، والسياحة الإيكولوجية، والحرف اليدوية ذات القيمة المضافة المرتفعة، وإدارة الحياة البرية واستخدامها المستدام؛ (vii) إقامة منافذ لتسويق منتجات السكان الأصليين؛ (viii) تعبئة موارد إضافية ومساعدات تقنية؛ (ix) ترسيخ البرنامج على أسس طويلة الأجل.

الجدول 1: مجالات العلاقة المشتركة بين البرنامج والأهداف الاستراتيجية للصندوق

البرنامج: إدارة المعرفة والموارد الأخرى للسكان الأصليين في حوض الأمازون	الأهداف الاستراتيجية للصندوق 2002 - 2006		
	تعزيز قدرة فقراء الريف ومنظماتهم.	زيادة المساواة في فرص الحصول على الموارد الطبيعية المنتجة والتكنولوجيا.	زيادة فرص الحصول على الأصول المالية والدخول إلى الأسواق.
تعزيز الهوية الثقافية	مساهمة بعض قطاعات الاقتصاد الوطني والمجتمع في النهوض بمعارف السكان الأصليين وخبراتهم.	زيادة ملموسة في قدرة السكان الأصليين على إدارة أراضيهم ومواردهم الطبيعية.	المساهمة في النهوض بالهوية الثقافية ونشر معلومات عن هذه الثقافة كمصدر للدخل.
المساعدة في المبادرات الإنتاجية القائمة على الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.	تعزيز أفضل المبادرات الاقتصادية للسكان الأصليين والمشاركة في تمويلها.	اقتراح طرق وأدوات ورؤى جديدة لتسهيل استخدام تكنولوجيات خاصة بالسكان الأصليين وغيرهم.	تقديم المساعدات إلى المبادرات الاقتصادية القائمة على الخدمات البيئية وعلى الإدارة المستدامة لمنتجات أراضي السكان الأصليين وتحويل هذه المنتجات. تشجيع تنظيم الأسواق لسلع السكان الأصليين وخدماتهم.
تعزيز وتوسيع عمليات نشر المعارف والخبرات.	نشر التجارب الناجحة وأفضل الأساليب المطبقة، وإقامة مرافق لنشر المعارف، والمساعدة في قيام حوار مع السلطات الحكومية والشركات والأكاديميات ومؤسسات السكان الأصليين بالتخصص أو ربط الموضوعات.	زيادة فرص الحصول على التكنولوجيات الجديدة، واستخدام وسائل الإعلام، ونظم المعلومات، وشبكات الاتصالات، وشبكة الإنترنت.	تحسين وسائل تعزيز المبادرات الاقتصادية والثقافية المولدة للدخل، بما في ذلك التجديدات والحوافز القانونية والإدارية، من أجل المزيد من المساواة في إطار السوق.
المساهمة في زيادة القدرات التنظيمية والإدارية.	المساعدة في إقامة مشروعات صغيرة للسكان الأصليين، وفي اتخاذ تدابير وحوافز قانونية وإدارية من أجل المشاركة في الاقتصاد.	دعم تحسين السياسات والتدابير لتسهيل إقامة مشروعات اقتصادية صغيرة للجنسين من السكان الأصليين.	إنشاء هيئات مالية مناسبة للسكان الأصليين، بما في ذلك مشروعات مشتركة مختارة. وتعزيز عمليات تنفيذ مشروعات وبرامج للسكان الأصليين في حوض الأمازون من خلال ترتيبات للتمويل المشترك.

13 - من وجهة نظر برنامجية، فإن هذا البرنامج يحقق كلا من الأهداف الاستراتيجية للصندوق في الفترة 2002-2006 وإدارة المعارف المواضيعية في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي، حيث تعطي أولوية متقدمة للعمل مع السكان الأصليين، وهم واحدة من أهم المجموعات التي يستهدفها الصندوق في هذا الإقليم.

14 - ولكي يحقق البرنامج أهدافه، سيقوم بما يلي: (i) مواصلة دعم أنشطة السكان المدرة للدخل، التي أثبتت حتى الآن سلامتها وإمكانية تكرارها، بالإضافة إلى كونها أنشطة يمكن أن تتعلم منها المجموعات المحلية الأخرى؛ (ii) تشجيع برنامج التدريب ونشر المعرفة حول بعض القضايا مثل التعليم بلغتين، والسياحة الإيكولوجية – العرقية،

وتصنيع الأغذية، وإدارة الغابات، وإدارة الحياة البرية واستخدامها المستدام، بما في ذلك تربية الحيوانات في أماكن شبه مغلقة، وإنتاج صناعات حرفية ذات قيمة مضافة مرتفعة؛ (iii) وضع استراتيجية للاتصالات من خلال الإعلام المسموع والمرئي والصحافة لزيادة الوعي بمعارف السكان الأصليين وخبراتهم؛ (iv) دعم المشروعات الصغيرة، وإيجاد منافذ لتسويق منتجات السكان الأصليين؛ (v) مساندة هؤلاء السكان في الحوار حول السياسات على المستويات المحلية والقطرية والدولية من أجل تيسير أي مبادرات اقتصادية قد يقومون بها؛ (vi) إقامة شراكة مع المنظمات غير الحكومية والجهات الأخرى التي تشجع احترام الثقافات، عن طريق التبادل بين سكان الريف والحضر، لا سيما بين الأطفال؛ (vii) تنظيم حلقات عمل واجتماعات حول الأنشطة الناجحة/الواعدة التي يقوم بها السكان الأصليون؛ (viii) تعزيز الروابط والعلاقات عن طريق إقامة شبكات تربط هؤلاء السكان بالمؤسسات؛ (ix) إتاحة الفرصة للحصول مجانا على المعلومات التي يطلبها هؤلاء السكان؛ (x) دعم الأنشطة التي تقوم بها شبكات التبادل بين هؤلاء السكان.

رابعا – النتائج والفوائد المنتظرة

15 - ستشمل أنشطة البرنامج خلال فترة الثلاث سنوات في المرحلة الثالثة ما يلي:

- تعزيز العمليات التي بدأت في المرحلة الثانية من البرنامج (أنظر الذيل) والتي تركز على إدارة الموارد الطبيعية، والحق في امتلاك الأراضي، والتعليم بلغتين، والأنشطة الإنتاجية، بما في ذلك تجهيز الأعشاب الطبية، والسياحة الإيكولوجية، والحرف اليدوية، وإدارة الحياة البرية. وتشير التقديرات إلى أن هناك ما يقرب من 600 أسرة ستستفيد بصورة مباشرة من هذه الأنشطة.
- إيجاد أنشطة جديدة مولدة للدخل تقوم على إدارة الموارد الطبيعية، مثل الحياة البرية والموارد الحرجية الأخرى، وبيع الخدمات البيئية، وإيجاد منافذ لتسويق منتجات السكان الأصليين عن طريق التبادل بين سكان الريف والحضر. وينتظر أن تستفيد 600 أسرة بصورة مباشرة من هذه الأنشطة.
- تعزيز قدرات السكان الأصليين من خلال: (i) عشرة برامج تدريبية، تستفيد منها عشرين مجموعة من السكان الأصليين و600 أسرة من أسر هؤلاء السكان، على السياحة الإيكولوجية، وتحويل الموارد الحرجية، والتعليم بلغتين، والثقافة والفنون، وإدارة المشروعات الصغيرة وتنظيمها؛ (ii) ثلاث حلقات عمل تدريبية على إدارة الأراضي، والسياحة الإيكولوجية، والصناعات اليدوية الجيدة، مع مشاركة 60 قياديا ومسؤولا على الأقل ممن لهم ارتباط بهذه الأنشطة.
- تعبئة أموال إضافية من مصادر أخرى تصل في مجموعها إلى 000 500 دولار أمريكي على الأقل. ويمكن استخدام هذه الأموال في خلق أنشطة وفرص تستفيد منها نحو 600 أسرة من أسر السكان الأصليين.
- الاعتراف بثقافة السكان الأصليين ونشر الأساليب الجيدة للمحافظة عليها، عن طريق: عقد حلقة عمل أقاليمية حول الخبرات المكتسبة من إدارة الأخشاب وغيرها من الموارد الطبيعية في مناطق السكان

الأصـــليين واســـتغلالها بصـــورة مستدامة[1]، وعقد ثلاث حلقات عمل دولية لمناقشة السياسات المتعلقة بالســـياحة الإيكولوجـــية، والمشروعات الصغيرة، والصناعات اليدوية، وإدارة الأراضي؛ وستة برامج ســـمعية – بصـــرية لنشر المعلومات على نطاق واسع، وتنظيم ثلاث مسابقات إقليمية حول المبادرات الـــناجحة للســـكان الأصـــليين، وفتح صفحة على شبكة الإنترنت، وتقديم خدمة للبحث في هذه الشبكة، وتوفير فرص لحصول السكان الأصليين على المعلومات التي يطلبونها، وتقديم مثل هذه المعلومات.

خامسا – ترتيبات التنفيذ

16 - ســـينفذ الـــبرنامج بمعـــرفة الفريق الحالي الموجود في بوليفيا، تحت إشراف الدائرة التقنية في مؤسسة الأنديز للتنمـــية، التي ستساهم أيضا في التمويل. ويتكون هذا الفريق الآن من ثلاثة أشخاص، وإن كان من المنتظر أن ينضم إليهم في المرحلة الثالثة من المشروع شخص رابع، متخصص في نظم المعلومات والاتصالات.

17 - ســـيحتفظ الـــبرنامج بلجنته التوجيهية الحالية التي تضم ممثلين عن: منظمة تنسيق السكان الأصليين في حوض الأمـــازون، ومعـــاهدة الـــتعاون في الأمازون، وصندوق أمريكا اللاتينية والكاريبي لتنمية السكان الأصليين، ومؤسسة الأنديـــز للتنمـــية، والصـــندوق الدولي للتنمية الزراعية، مع عدد من الأخصائيين الذين يدعون للمشاركة عند الحاجة. وسينضـــم إلـــى اللجنة التوجيهية أعضاء آخرون كممثلين للجهات الجديدة المشاركة في التمويل، مثل الخدمة الجامعية الكندية لما وراء البحار، وإدارة التنمية الدولية للمملكة المتحدة.

18 - وســـيرفع البرنامج تقارير مرحلية وتقارير مالية سنوية إلى الصندوق، على أن تكون هذه الأخيرة مراجعة من قبل مراجع خارجي معتمد. وسيجري تقييم مؤقت بمشاركة الصندوق لهذا البرنامج قبل الانتهاء منه بنحو ستة أشهر.

سادسا – التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

19 - قـــدرت تكالـــيف المرحلة الثالثة من البرنامج بملغ 1.7 مليون دولار أمريكي. وسوف يقدم الصندوق 000 800 دولار أمريكـــــي، والمســـــتفيدون 000 200 دولار أمريكـــــي، والجهـــــات المشـــــاركة فـــــي الـــــتمويل 000 700 دولار أمريكي.

[1] نظمهـــا الـــبرنامج الاقليمي لمساندة السكان الأصليين في حوض الأمازون مع المركز الدولي للبحوث الحرجية بمشاركة مشروعات مخـــتارة للتنمـــية المستدامة ينفذها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومؤسسة الأنديز للتنمية والمركز الدولي للبحوث الحرجية في أمريكا اللاتينية والأقاليم الأخرى (آسيا).

الجدول 2 – موجز التكاليف (بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة المصروفات	الصندوق	مؤسسة الأنديز للتنمية	إدارة التنمية الدولية	الخدمة الجامعية الكندية	المستفيدون	الجهات المانحة الأخرى	المجموع
مبالغ لدعم المشروعات الصغيرة	120		100		100	50	**370**
برامج تدريب، ومبادلات، وحلقات عمل	150	100		70	50	80	**450**
خدمات للمعلومات والاتصالات والشبكات	80			60	50	90	**280**
الموظفون	200						**200**
تكاليف التشغيل	150	50					**200**
المعدات	30						**30**
المراقبة والتقييم والمراجعة	50	50				20	**120**
أعمال إنشاء المؤسسات وحملات جمع الأموال	20					30	**50**
المجموع	**800**	**200**	**100**	**130**	**200**	**270**	**1 700**

سابعا – التوصية

20 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على تقديم منحة المساعدة التقنية المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق في سبيل التمويل الجزئي للبرنامج الإقليمي لمساندة السكان الأصليين في حوض الأمازون – المرحلة الثالثة، ولمدة ثلاث سنوات تبدأ في مايو/أيار 2003، منحة لمؤسسة الأنديز للتنمية لا تتجاوز ثمانمائة ألف (800 000) دولار أمريكي، بشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه
رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

APPENDIX

EXAMPLES OF SUCCESSFUL INDIGENOUS ACTIVITIES

1. **Sustainable management of wild fauna as a commercial undertaking.** PRAIA assisted in preparing Bolivia's Programme for Crocodile Management*;* in formulating draft regulations on the commercial use of crocodiles in accordance with the Convention on International Trade in Endangered Species of Wild Fauna and Flora (CITES), ratified by Bolivia in 1979; and in preparing a draft law on trade in crocodile hides. PRAIA's valuable contribution went a long way towards ensuring the participation of representatives of indigenous territories where much of the crocodile population is located. In 2001, Bolivia exported crocodile hides for a value of almost USD 5 million, and indigenous peoples earned an income of approximately USD 300 000 by capturing crocodiles in their territories and selling them to authorized tanning firms.

2. **Management and use of flora**. In association with Terrapetra Foundation (Colombia) the community of Peña Roja received support from PRAIA for the commercial production of spices and herbs for culinary and medicinal uses. As a result of PRAIA support, the quality of *tabuta* products and their processing improved considerably and now sell quite well at the Bogota Fair (Colombia) and other outlets. This exposure to wider markets necessitates strict adherence to sanitary and quality standards. About 30 people belonging to the Nomuya, Muinane and Yukuna indigenous groups participate directly in the project; half are women, who are well acquainted with the cultivation and use of medicinal plants.

3. **Promotion of indigenous art and handicrafts.** PRAIA has been engaged in strengthening the marketing capability of Artecampo, an organization of more than 1 000 indigenous women artisans in eastern Bolivia. Artecampo is a unique organization in that it has enabled a diverse group of women to join forces for the purpose of marketing their products. About 94% of the artisans affiliated to Artecampo are women from the Ayoreode, Moxeño, Chiquitano, Guarayo, Guaraní and Weenhayek groups (about 20% of the women are not indigenous and identify themselves as *campesinas* from various localities in Santa Cruz). Thanks to the high quality of their products these women have been able to establish themselves as a regional cultural force. At the present time (2001 and 2002), Artecampo sales amount to more than USD 300 000 per year. It has shops in Santa Cruz and La Paz, and frequently participates in national and international indigenous art fairs. As a result of PRAIA support, Artecampo recently established an autonomous, legally registered marketing unit for the sale of its products.

4. **Indigenous ecotourism – the Mapajo Indigenous Eco-tourist Project (Beni, Bolivia**). This constitutes an indigenous initiative aimed at creating and diversifying employment, increasing income-generating opportunities for indigenous communities, preserving biodiversity and promoting inter-cultural understanding. The project involves six communities of Chiman and Moseten indigenous people and is located on the Quiquibey River in the Pilon Lajas Indigenous Territory and Biosphere Reserve near the Madidi National Park.

5. Relations with both public and private institutions have improved dramatically. An article on the project appeared in the World Tourist Organization's publication commemorating the International Year of Eco-Tourism (2002), and national and international tourist agencies are promoting increased tourism to Mapajo. In the public sector, the Mapajo Eco-Tourism Project has been recognized by, among others, the Municipality of Rurrenabaque, which recently bestowed a merit award on the project in view of its importance for all local development projects in the municipality. The project also won a prize in the 'Man and the Biosphere' Contest organized by the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (Unesco). The prize money was used to purchase an engine for the boat that carries tourists.

6. At the present time, some 23 people (half of which are women) receive a regular monthly income under the project, depending on the number of tourists involved and the tasks required. So far, part of the profits have been reinvested rather than distributed more widely. Some 280 people of all ages, (151 men and 129 women) benefit directly from the project. All indigenous communities involved in the project benefit indirectly since it helps to preserve their habitat and livelihoods.

7. **Strengthening of cultural identity and indigenous education.** The Ticuna Project is supporting the training of 220 indigenous bilingual teachers at 88 schools involving some 7 500 children. The project has published a book – *Livro das arvores* – which has sold 45 000 copies and has been distributed to indigenous and non-indigenous schools throughout Brazil. The project has won a variety of awards and established itself as an exemplary model for promoting the education of indigenous peoples in Brazil. Although the number of women teachers is still limited, indigenous women assist the project and more and more indigenous girl children are attending school.

8. **Agricultural project**. The project in support of the Shuar Aja orchards is of great cultural importance inasmuch as it actively supports agricultural production systems managed by Ecuadorian indigenous women in a manner that is closely linked to the marriage and bride selection system. Financial support to this project was based on the group's participation in a 'Live Experience' workshop, where it won the first prize. The project promotes the recovery of Shuar women's knowledge and skills, and supports income-generating opportunities based on cultural practices and values.

9. **Anaconda Prize**. The Anaconda Prize constitutes a successful PRAIA initiative for the production of indigenous videos from the Amazon Basin, the Chaco lowland area and tropical forests of Latin America and the Caribbean. In the first contest (2000), 53 videos were submitted from seven Amazonian countries. The second contest (2002) was expanded to include participants from other countries with tropical forests and from the Chaco, and 78 videos were received from 11 countries. Significantly, about two thirds of the videos for both events were produced by indigenous people. This activity is quite impressive in terms of its capacity to motivate people; its emphasis on modern, high-quality indigenous cultural production; and its potential for acquainting a wider audience with the indigenous peoples of the Amazon Basin and similar areas, the problems they encounter, their future prospects, their view of the world and their habitat.

10. When disseminating the videos among indigenous communities in six countries, where the best videos were selected, it became evident that the competition provided an opportunity for indigenous peoples to acquaint themselves with other cultures and other ways of being or doing, thus enhancing their sense of belonging and self-esteem. This experience led to greater inter-cultural understanding, especially in the large cities. International video festivals and cultural/commercial television channels from Canada, Colombia, France, Germany and Spain have also expressed interest in the videos, but the possibility for wider dissemination is limited due to the questions of intellectual property rights and copyrights. PRAIA will attempt to help clarify these issues during the third phase, with the assistance of Unesco, the World Intellectual Property Organization and other specialized agencies.

11. The **'Live Experience' contest and workshop** brought together 60 indigenous experts and specialists and involved 17 indigenous initiatives from 11 countries. The workshop, which was held in Zungarococha (Iquitos, Peru), provided a forum where the participants selected the most successful projects based on their own criteria. This exemplifies the dynamic exchanges of information and experiences that are being promoted by PRAIA and other IFAD programmes. One of the results has been the recent publication of a highly motivating and didactic book.